في الفصل الماضي... كنتُ أنتظر منذ الصباح على روكينجيمـا كي أنصب كمينًا لإنجي.
لن تأتي...
آآه...
بما أن متسعًا من الوقت كان أمامي، فقد لعبتُ بعض ألعاب القفز مع حراسي.
لا أستطيع القفز برشاقة بما أني لم أعد طفلة صغيرة.
إيه؟! مجددًا؟!
خسرتِ يا كاسومي-ساما!
ثمَّ بعد انتظار طويل...
تشجعي يا كاسومي -ساما!!
لقد وَصلَت يا كاسومي -ساما!!
أرجوكِ اجْمعي ألعابكِ بسرعة!
لا تصرخ، فأنا وشيكةٌ جدًا على الفوز!
أختي ماريا؟!
أخطأتني على أنّي طفلةٌ ذات 9 سنوات!!
لا أزال محبوبةً بين المراهقين!!
الشاي الأخضر مقاوم للشيخوخة!
بففف...
بعدها أجبرت إنجي على الاعتذار وانتهى الأمر بفوزٍ كبير لصالحي! ثمَّ عشتُ بسعادة إلى الأبد!
آهاهاها هاهاها هاها
آسفة، آسفة، آسفة، آسفة، آسفة!
عندما تبكي طيور النورس
~فصل تبديد اللطافة~
...ذاك كان فقط الحلم الذي راودها.
ألم أخبركم أنَّ تسلــق هذا الجبــل مستحيل؟!!
بعد أن كانت تتذمر من اهتزاز الطائرة المروحية، تنام الآن بعمق؟
هيهي... هيهيهي...

هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

...عجبًا، ما خطبكِ؟ هل يمكنكِ رؤيتي؟
نعم أراكِ. أخيرًا فهمت كل شيء...
أنتِ الساحرة السوداء التي كانت تلازم العمة إيفا.
وبعد؟ هل تكرهينني؟
نعم، أكرهكِ...
لكني كذلك أشفق عليكِ.
ماذا؟
لن أستمر في كرهكِ... فكرهكِ لا يعني سوى أن أرث كره العمة إيفا...

سوف أقطع أواصر الكراهية!
سأستلم معاناة العمة إيفا، وأُطَهِّرُها ثم ألقي بها بعيدًا.
الفصل الرابع والعشرون:
أبيض وأسود
آهاهاهاهاها ها! ما الذي تثرثين حوله؟ هل صدمتِ رأسكِ؟ لا تتظاهري بأنَّكِ وصلتِ فجأةً لمرحلة التنوير.
أم عليَّ أن أقــول: فلتستسلمي وتموتي!
كووه...

إنجي-ساما...
أوريوو~...
يا إلهي، ألا يمكنكِ الرد؟
لكنَّكِ تواصلين التحديق فيَّ...
هل تكرهينني؟ لا بدَّ وأنكِ تكرهينني.
أنا أيضًا أكرهـكِ.
أوهوهو هوهوهو هوهو!
يمكنني رؤيتها ...

مثلي تمامًا... كانت مرغمـةً على عيش حياة لا تُطَاق...
...تقاسي ألم شوكةٍ لا يمكن نزعها، الخالة كاسومـي هي أيضًا لعبةٌ بين يدي...
هكذا.
أرأيتِ يا كاسومي سوماديرا؟
تلك ذاتكِ القديمة جاثية أمامـك... ألا تشعركِ بالتحسن؟
أليس رائعًا أن تَصُبّي الأشياء التي قاسيتِهـا على الضعفاء من الناس؟
الساحرة السوداء!

غاآه
ما بال نظراتك هذه؟!
تريدين البكـاء، صحيح؟!
هيًا انتحبي، وابكي، قولي: "أنا آسفـة يا خالتـي كاسومي"!!
نعم، أجبريها على قول ذلك. أليس مؤلمًا الاعتذار إلى أحدٍ لم تسئ له بشيء؟
اجعليها تشعـر بما شعـرتِ به! هكذا سـوف تخففين ألمك.
أريدُ رؤيتكِ تبكين!
آآه غووه
هيًا ابكي يا إنجي! آهاها هاهاها هاهاها هاها!!
مزيدًا يا كاسومي سومادیـرا! مزيـدًا من نار الحقد!!

لا شيء كفيلٌ بتدفئتكِ في زمهرير الغضب والحزن القارس غير الحقد!!
هيّـا اصرخي!!
أحرقي نفسكِ بنـــار الحقد!!
آآآه... إنجيييي أوشيروميا!!!
لا أستطيع العيش ما لم أحقد عليكِ!!
أوهو هوهو هوهو هوها هاها هاها ها!!
الساحرة السوداء تتغذى على الغضـب والحزن اللذان لم يلتئما...
لن أسامحها...
...ما بكِ؟ ما هـذه النظرات؟

...التقطي هذا الشيء يا كاسومي سوماديرا.
!
...أووه؟ ما هذا؟
كتاب طلاسم أختي ماريا...
أعيديه... إنّه مِلكٌ لأختي...
؟
آآه
...هيّا اقرئيه.
لعلّ الإساءة لما هو عزيـــز عليها تفلح أكثر من ركلها.
ما هذا الكتــاب المقرف؟
أأنتِ كاتبته؟

إنَّه عن السحر! سمعتُ أن معظم الفتيات الصغيرات يَهوَيْن أمور قراءة الطالع وما شابه، لكن أليس هذا مبالغًا فيه؟
لا تخبريني أنَّك من المعجبات بعروض الأنمي تلك التي تتحوَّل فيها الفتيات لساحرات وتتلين كلمات سحرية؟ مثيرٌ للشفقة.
توقفي...
أعيديه!
سحر يسقط مطرًا من الحلوى☆
المقادير: قنينة وبعض الطلاء.
التحضير☆ ذوب سكرًا في ماء مطهر بالشمس، وأضف بعض الطلاء لتلوينه، ثم اغمس فيه عصاك السحرية ورتل التعويذة السحرية، ثم ضع الغطاء على القنينة واتركها في الشمس.
ماذا؟ سحرٌ يسقط مطرًا من الحلوى؟
ذوّب سكرًا في ماء مطهر بالشمس... اغمس عصاك السحرية، ورتِّل التعويذة السحرية...؟
بففت...
آهاهاهاها هاهاهاهاها!! ما هذا الهراء؟! إنَّه مضحك!!

انظروا لهذا يا رفاق!
أكاد أنفجر من الضحك! كيآهاهاها هاهاها!
كووه ...!
غيآها هاها هاها ها
هاها هاها ها

هيَّـا
تجسدي!

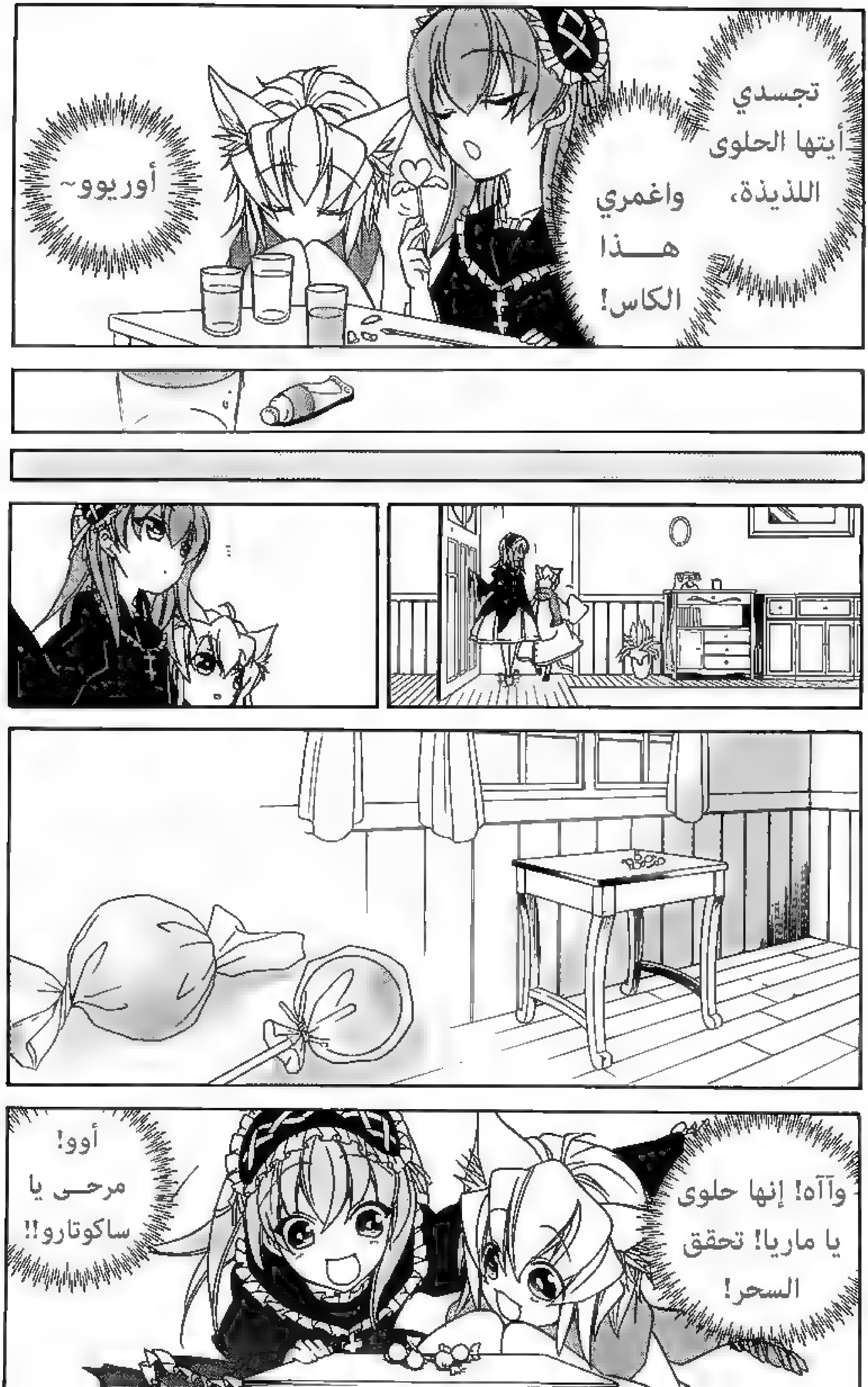
تجسدي أيتها الحلوى اللذيذة، واغمري هـــذا الكاس!
أوريوو~
وآآه! إنها حلوى يا ماريا! تحقق السحر!
أوو! مرحـى يا ساكوتارو!!

أنتِ
...
غووه
...

آآه ...
أوهوهو يا إلهـي! كم هـذا مضحك!
سحر يحول العشاء لفطيرة بالكريمة؟ سحر يجعـل طعم الفلفل الأخضر لذيذًا؟
إيبه...
مذهلٌ كم هذا سخيف! آهاهاها هاهاهاها هاها...!
أوهوهو هوهو!! هيًّا مزقيه!!

ت- توقفي ...!
لا تمزقيه ...!
هـ... هذه قسوة! سحر ماريا ...!
يا إلهي، ما هذا؟
يا للأسف.
كفى ...!!
لا تدنسوا سحر السيدة ماريا...!
لا تدنسوه بسمومكم القذرة...!!

ما الأمر؟ ولماذا لا ندنسه؟
معجزات سحريـــة؟ سحـرٌ لإسعاد الناس؟ لا وجود لشيءٍ كهـذا، مستحيـل أن يوجد!
لا يُشفَى غليل الألم والحـزن إلا برميـه على الآخرين!
!

...إذا لم أخطئ، فأنتم أيضًا أصدقاء سحريون.
...افتحي صفحتهم يا كاسومي سوماديرا.
ما هذا؟ أصدقـــاء سحريون؟
أخوات المطهر السبعة... يَطِرنَ بسرعة خارقة ويقهرن كل الأعداء.
الأصدقاء السحريون
أخوات المطهر السبعة
آهاهاهاهاها! إنجي يا غبيـــة، أليس هذا أنسب وقتٍ لاستخدام هذا السحر إن كنتِ تتقنينه؟
توقفي...!
أعيديه...
وما هــذه الخربشة المقرفة هنا؟ ساكوتـــارو؟ يا له من اســـم غريـــب! مكتوبٌ هنا أعزُّ أصدقائي.
حقًّا؟ هل هذا صديقك؟ بل وأعـــزُّ أصدقائك؟
أحقًّا ما أقرأ؟ أوهوهو هو!
ساكوتارو

آهاها هاهاها! غريب!
كيف لمثل هذه الأشياء أن تكــون أصدقاء؟ لا بدَّ وأنَّ هذه الطفلة ماريا متخلفة عقلية، يا لها من غبية!!
غاآه... آآآه...
آآآه...
ساخـن... السمُّـــوم تحرقني...!
أوريوو~ لا تسخروا من ماريا...

لا تسخروا منهاااا...!!
كووه ...!
يا للسخف! لا أستنتـج من كل هذا سـوى أنَّك قد جننتِ.
ليس عندكِ أصدقاء، صحيح؟ يا للمسكينـة، يبدو أنَّ صديقك الوحيـد هو حيوان محشو.
لا تقلقي، فأنا أتفهمك.
كما أفهم قسـوة العيـش هكـذا... لذا سوف أواسيكِ.

أنتِ طفلة مثيرة للشفقة.
هوهو هوهو هوهو هو
هاها هاها هاها ها
...صحيح!
لو قرأ منه شخص مذكرة أختي أو دفتر طلاسمها، لخرجوا غالبًا جميعهم بنفس الاستنتاج.
...هكذا فكرت أنا أيضًا فيما مضى.
لكن...
أختي ماريا مع ذلك كانت تدعو عالمها ذاك بالعالم السعيد...
لقد كانت سعيدةً بسحرها...

لا تنكروا سعادتها!!
آهاها هاهاها هاها! هيَّا، تبقت صفحةٌ أخيرة!
سوف أمزِّق مصدر السحر التافه الذي تؤمنين به أنتِ وماريا!
ما هذه الصفحـة الملوَّنة...؟
!!

سحر أسعد بودوما مع ماما
إنه سهل جدا، فقط دع قلبك يسترخي
واتلو التعويذة التالية: أووو، أووو، أووو، أووو
هذه التعويذة أتت
من يوم رائع مرحنا فيه
أنا وماما لنتنزه رغم أنها
دوما مشغولة بالعمل
أليس هذا السحر في منتهى البساطة؟ حتى أنا أستطيـع استخدامه.
يا لها من تعويذةٍ بسيطة.
هيًا قَلِّديها، حتمًا سوف تضحكين الجميع!
تـ... توقفي!
إلا تلكَ الصفحة!
لااااااااا!!
على الأقل تلك الصفحة...
لا تلدنسووووها!!

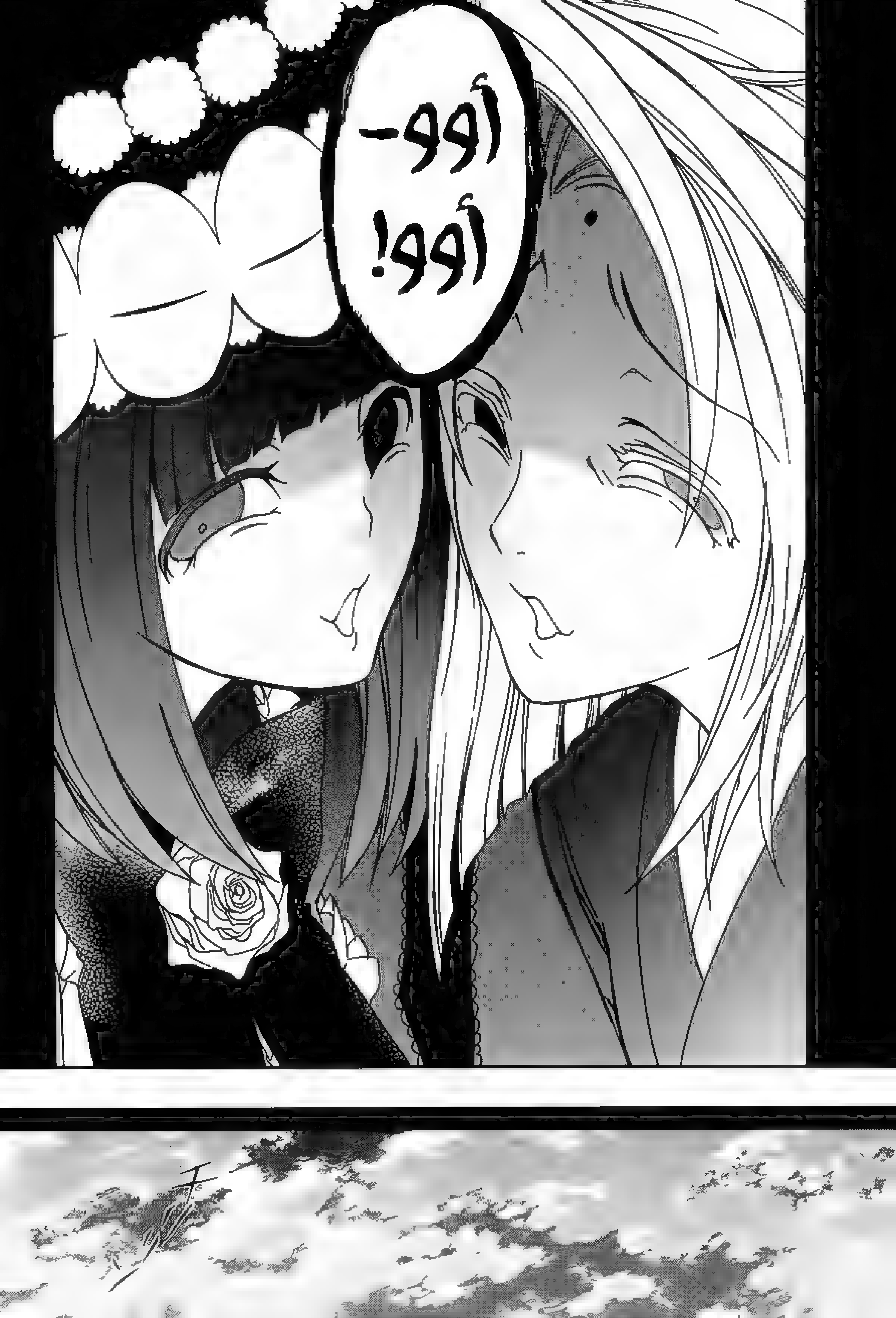
أوو- أوو!

حدث ذلك في يومٍ خرجت فيه أختي في نزهة مع العمة روزا.
فراشة، فراشة~
كلاهما كانتا سعيدتين يومها.
حطت على ورقة شجر~
على ورقة شجر~...
على ورقة شجر...
همم...؟
كانت أختي تنشد أغنيةً تعلمتها من أمها، إلا أنها نسيت بعض كلماتها.
ما بكِ؟ هل نسيتِ التكلمة؟
آآه... همم... أوو...
لكنها أرادت بشدة إكمالها بسبب السرور البادي على وجه أمها.
!
أوو- أوو- أوو- أوو- أوو- أوو- أوو-!
فحاولت إكمال الأغنية بدندنة "أوو أوو أوو"!

أوو أوو أوو أوو أوو
مع أنَّها كانت فقـط تتظاهـر بتقليد اللحن، إلا أنَّ ذلك أبهج أمها.
أنتِ بارعةٌ في الغناء يا ماريا.
أحبُّكِ يا ماما!
فصارت "أوو-" تميمةً لتذكر ذلك اليـوم السعيـد، وكانـت تلك أول وأقدم تعويـذة لأختـي...
أوو أوو أوو أوو
أوو أوو أوو أوو

آهاهاهاهاهاها!
أوو أوو أوو! هذا محض نحيبٍ غبي! وآهاهاهاهاهاها!
أوو
أوو
أوو
أوو
توقفوووا... توقفوووا!!!
ما هذا الهراء؟! فقط بقول أوو أوو تسعد أسرتك، ويحلُّ السلام في العالم؟!!
أوو
أوو
أوو
أرجوكم ولو فقط هـذه الصفحة... أتوسـل إليكم!!

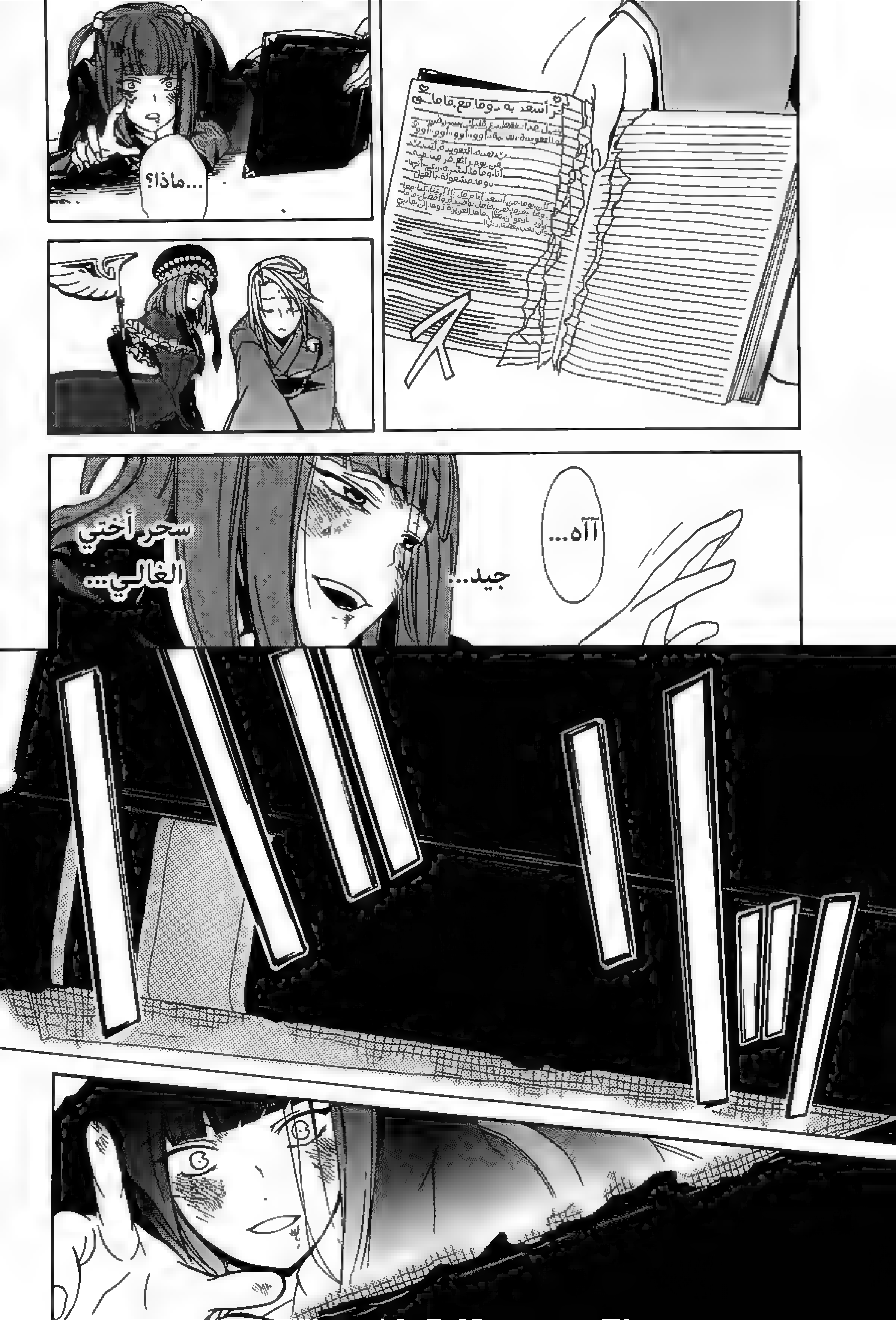

...ماذا؟
آآه...
جيد...
سحر أختي الغالي...

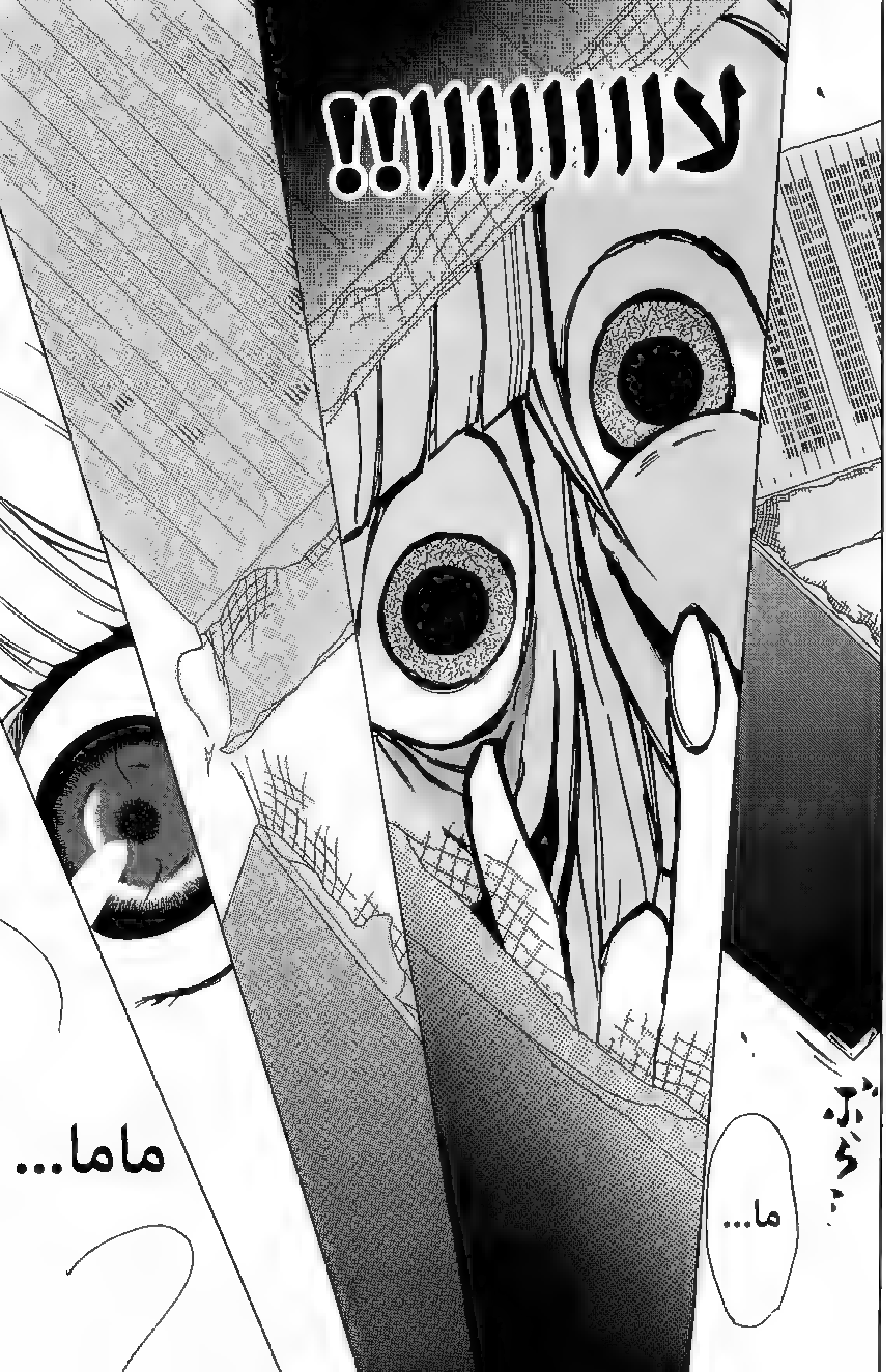
لاااااااا!!
ぶる...
ما...
ماما...

ألا زلتِ ترددين هذا يا ماريا؟
أوو!
أوو أوو ♪
كفّي عن هذا، إذا قلتِها مجددًا فسأغضب!
أوو...
أوو أوو!
ماريا، ألم يحن الوقت لتتوقفي عن قول أوو أوو؟
ألم أخبرك أن تكفّي عن قولها؟!
كم أصبح عمرك؟!
توقفي! أخبرتك أن تتوقفي عن قول أوو أوو!!
ماما! لا تخسري أمام الساحرة الشريرة يا ماما! أوو أوو!
ماما هي الماما الوحيدة لماريا...
أدعو أن تظلَّ ماما العزيزة دومًا إلى جانبي!!
ماما الوحيدة وأفضل ماما
تظل ماما العزيزة دوما

وأن نحبّ بعضنا دائمًا...
آهاها هاها هاها هاها ها!!
وآهاها هاهاها هاهاها هاهاها هاهاها هاها!

كياهاها هاهاهاها!! ألا تعلمين أنّ السحر يتولّد من الغضب والحقد؟!
ما "السعادة" إلا شعور إلقاء عبء الكراهية والمعاناة على أحدٍ آخر!
هل أنتِ في ورطة؟! إذن لِمَ لا تستخدمين سحركِ الأبيض ذاك؟!
الساحرة التي لا تستخدم سحرًا ليست بساحرة!! أمثالكِ مجرد صعاليك يحاولون التهرب من الواقع بالأحلام السحرية!!
آها هاها هاها هاها هاها ها
إذن... لو أريتكم سحرًا...
فهل ستؤمنون بسحر أختي...؟

ماذا؟
أما زلتِ تَقْوَيْنَ على الوقوف أيتها الساحرة العظيمة؟
وماذا ستجنين من وقوفك؟
إنجي-ساما...؟

...السحر موجــود.
ماذا؟
ليس هذا ما توقَّعتُ سماعه.
...عظيم، لقد قاومتِ طويلًا قوة المعجزات بسبب سمِّك المضاد للسحر.
والآن مثل كل البشر الذين آمنوا بالمعجزات فخانهم إيمانهم، سوف تتعلمين أنَّ السحر الحقيقــي لا يأتي إلا بقوتنا نحن الساحرات السوداوات.
دفع الحقد للآخرين ليس بسحـر... بل مجرَّد إثم.
سوف أريكم السحر الحقيقي...
يا لكِ من بليدة...
إذن هيَّا تفضلـي، ما السحر الذي سترينا إياه؟
سحرٌ يسقط مطرًا من الحلــوى؟ أم السحر الذي يضاعف عدد الكعكات؟
كوكوكو كوكوكو كوكو كيآها هاهاها هاها

هيًّا حاولي إن استطعتِ أيتها الصعلوووكة الحمقاء!
ما...
ما هذا فجأة؟
تعالين، فلتظهرن لي أنفسكن...
..... ما الذي يجري...؟

أخوات المطهر السبعة!
أخوات المطهـر السبعة...
حاضرات!!

هـ...
هذا مستحيل ...!!
إنجي... ساما...
في الماضي ...
قلتِ لي إني لاأستطيع استخدامكن لأني لم أكن جاهزةً لتلطيخ يدي، صحيح؟
مشاعري هذه المرَّة ليست رخيصة كالرغبة في الانتقام من زميلاتي في الفصل.
آمركنَّ الآن بإظهار معجزة سحرية لأجل حماية ماريا ج سورسير وعالم أختي ماريا.
لـ... لكن ذلك مستحيل ...
أمام كل هؤلاء البشر... المكان يعجُّ بالسم المضاد للسحر...
هكذا سنجرحكِ مجددًا يا إنجي-ساما...
إذن عليكِ أنتِ أيضًا أن تؤمني.

ماذا ...؟
نشأ ماریاج سورسير لإسعاد الناس، ولكن أيضًا لمحاربة الساحرات السوداوات...
هذه الساحرة السوداء الحمقاء تُنكِر عالم السيدة ماريا، ساحرة النشأة ومؤسسة التحالف.
من أجل إظهار معجزة لها... ومن أجل حماية ذلك العالم...
آمِنوا بالسحر، وبالساحرات...
وبالمعجزة التي سوف تتولَّد!!

بماذا تهذينَ يا فتاة؟ ألم تقولي أنّكِ سترينـي سحرًا؟ هيًا استدعي كراتٍ من البرق واهزمي هذا الرجل.
إذا لم تستطيعي، فالأفضل أن تتجهزي للموت، مفهــوم؟ أوهوهوهوهو!!
أطلق عليها...
إنجي...! هذا مستحيل! ليس بإمكانكِ صدَّ الرصاص بالسحر...!
كلا، لا داعي للخــوف، ليس الرصاص شيئًا أمام سحري وأخــوات المطهر السبعة.
يا لكِ من طفلةٍ مجنونة.
هيًا إذن لا تتراجعي! حوليني لغبار بسحـرك، وإلا سأطلق عليكِ النار!
هاها، لا بدَّ وأن الذعـر أفقدهــا صوابها.
الوداع يا إنجي -تشان.
يمكنكِ مواصلة لعبة الساحــرة قدر ما تشائيــن في العالم الآخر.

طرااااااااااخ